المدخل التقليدي لتحليل سلوك المستهلك
(نظرية المنفعة الكمية)

مقدمة

ندرس من خلاله سلوك المستهلك الفرد أو الوحدة الاقتصادية التي تمثل الطلب في السوق . وبالتالي نتوصل لاشتقاق منحنى الطلب

الوحدة الاقتصادية: هي الوحدة التي **تقوم بالاستهلاك** أو الانفاق **ولديها ميزانية خاصة** بها سواء كانت شخصاً أو عائلة أو منشأة.

ومن خلال تحليل المستهلك نتعرف على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستهلك من حيث نوع السلع والخدمات التي سيقوم بشرائها والكميات التي يرغب بها من هذه السلع والخدمات.

يتم تحليل سلوك المستهلك من خلال مدخلان رئيسان هما:

المدخل التقليدي لتحليل سلوك المستهلك
(نظرية المنفعة الكمية أو القياسية)
(Cardinal Utility Theory)

ادواتها:

- المنفعة الكلية(Total Utility): ويرمز لها بـ (U) أو (TU)
- المنفعة الحدية(Marginal Utility)، ويرمز لها بـ (MU)
- وتقاس المنفعة بوحدة منفعة

المدخل الحديث لتحليل سلوك المستهلك
(نظرية المنفعة الترتيبية)

(Ordinal Utility Theory)

ادواتها:

- منحنيات السواء ويرمز لها بالرمز: $(U_0 , U_1 , U_2 , ...)$

- يقوم كلا المدخلان على فكرة المنفعة .
- يقدمان نفس النتائج ،والتي من اهمها اشتقاق منحنى الطلب، والتوصل الى نظرية الطلب.
- يختلفان في الافتراضات والادوات التحليلية المستخدمة.
- تعتبر المدرسة الحديثة اكثر واقعية والمعلومات المطلوبة أقل واكثر تطبيقا.

من أهم الافتراضات التي يقوم عليها المدخل التقليدي:

- قابلية المنفعة للقياس الكمي(الرقمي).
- الرشد الاقتصادي للمستهلك(العقلانية).
- ثبات المنفعة الحدية للنقود(منفعة وحدة النقد على سبيل المثال منفعة الريال في السعودية).
- تناقص المنفعة الحدية للسلعة.

المدخل التقليدي لتحليل سلوك المستهلك

دالة المنفعة:

عبارة عن علاقة رياضية بين متغير تابع هو المنفعة الكلية (U) وعدد من المتغيرات المستقلة، أهمها كميات السلع المختلفة التي يقوم الشخص باستهلاكها.

$$U = f(X_1 , X_2 , X_3 , \ldots\ldots X_n , \text{Other Things})$$

حيث $X_1 , \ldots X_n$ عبارة عن عدد وكميات السلع المختلفة التي يختارها المستهلك.

بافتراض بقاء العومل الاخرى على حالها مثل الطقس والاذواق والعوامل النفسيه يمكن صياغة الدالة بالشكل

$$U = f(X_1 , X_2 , X_3 , \ldots\ldots X_n)$$

هام : المنفعة من كل سلعة ليست مستقلة عن الاخرى بل تتأثر بالكميات المستهلكة من السلع الاخرى مما يعني ان المنفعة ليست تجميعية .

المنفعة الكلية (Total Utility)

❑ **تعريف المنفعة الكلية :** اجمالي الرضا او الاشباع الذي يحصل عليه المستهلك من استهلاك السلع والخدمات المختلفة

❑ **سلوك المنفعة الكلية:**

❖ تبدأ من الصفر عندما لا يستهلك المستهلك اي وحدات من السلعة

❖ تتزايد مع تزايد الكميات المستهلكة

❖ تصل الى نقطة التشبع (Saturation Point)

❖ ثم تتناقص .

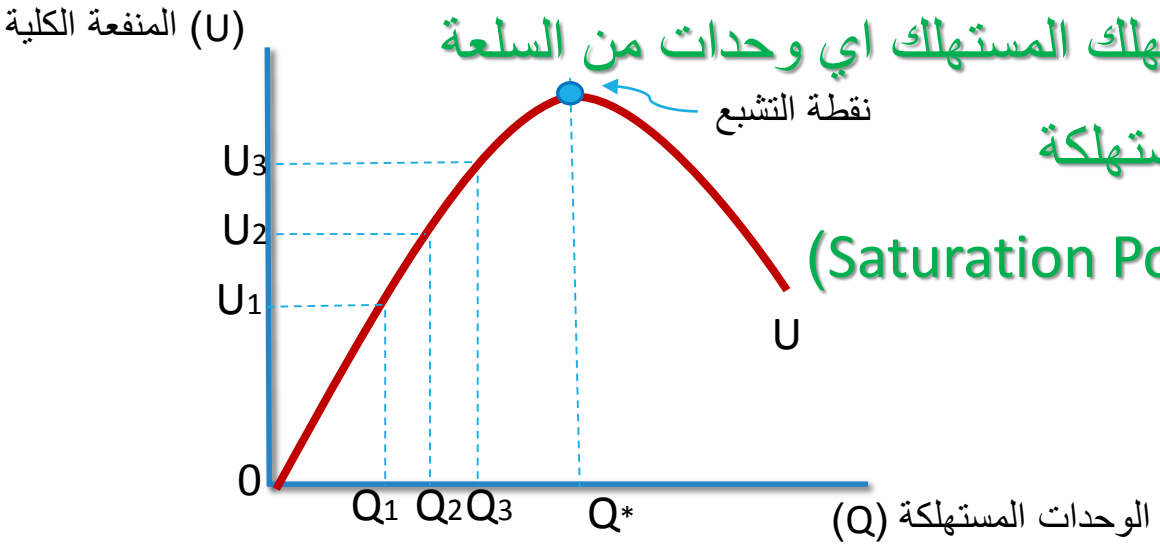

المنفعة الحدية (Marginal Utility)

تعريف المنفعة الحدية :

- الاشباع الاضافي الذي يتحصل عليه المستهلك عند زيادة استهلاكه بوحدة واحدة
- التغير في المنفعة الكلية نتيجة تغير الاستهلاك بوحدة واحدة.
- ميل منحنى المنفعة الكلية
- ما تضيفه الوحدة الواحدة من منفعة

$$MU = \frac{\Delta U}{\Delta Q} = \frac{\text{التغير في المنفعة الكلية}}{\text{التغير في الكمية المستهلكة من السلعة}}$$

سلوك المنفعة الحدية: تتناقص ولكنها تكون بالموجب طالما المنفعة الكلية تتزايد وتصل الى الصفر عندما تصل المنفعة الكلية لنقطة التشبع (لماذا؟) ثم تكون بالسالب عندما تتناقص المنفعة الكلية.

المنفعة الكلية والمنفعة الحدية

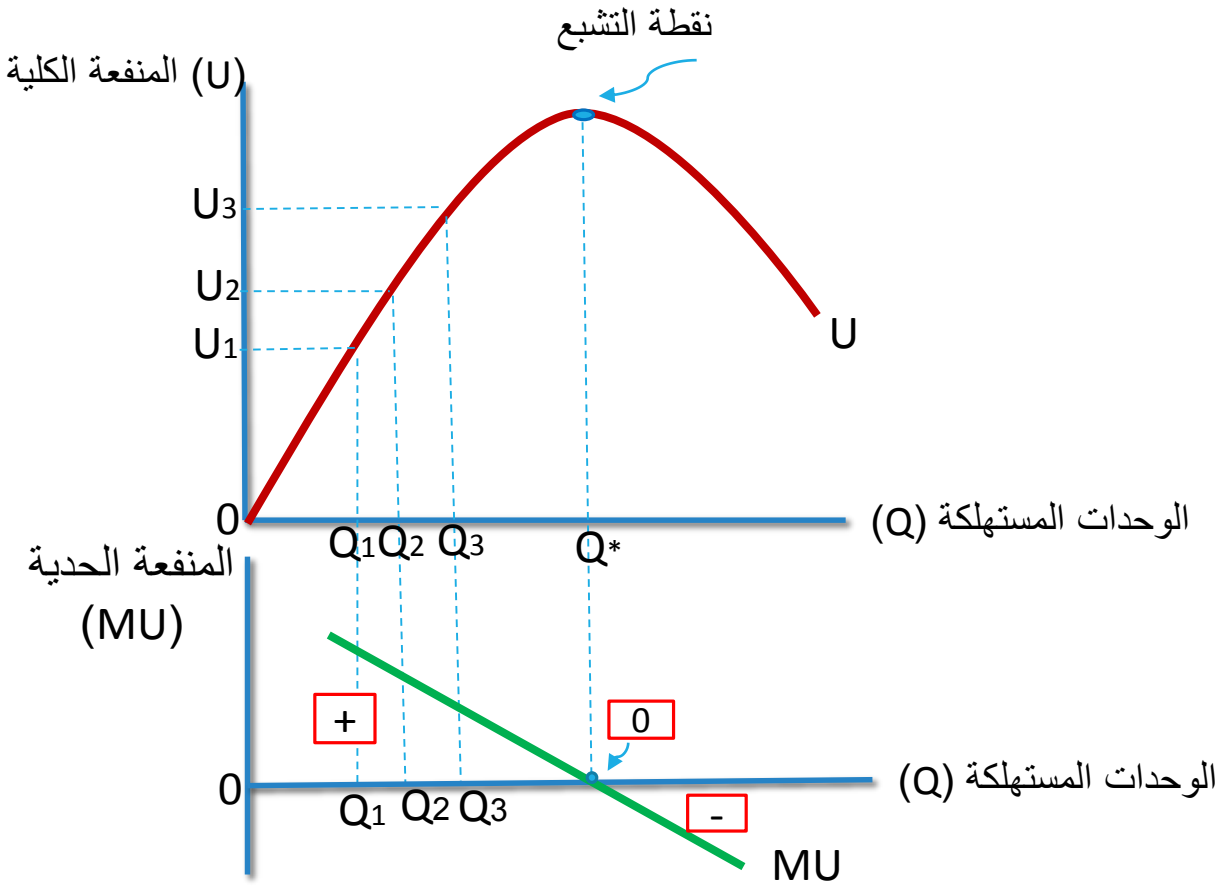

جدول يوضح المنفعة الكلية والمنفعة الحدية لمستهلك ما

الوحدات المستهلكة من البرتقال	المنفعة الكلية (U)	المنفعة الحدية (MU)
0	0	-
1	20	20
2	30	10
3	38 ماذا تعني؟	8 ماذا تعني؟
4	42	4
5	42	0 ماذا تعني ؟
6	40	- 2

ملاحظة هامة : اذا كانت السلعة مجانية فان المستهلك سيستهلك الى ان يصل الى نقطة التشبع وعندها (MU=0)

سؤال : ماذا تعني 38 عند الوحدة 3 ؟ وماذا تعني 8 عند الوحدة 3 ؟

قانون تناقص المنفعةالحدية
(Law of Diminishing Marginal Utility):

مع زيادة الكميات المستهلكة من سلعة معينة او خدمة فان منفعة الوحدة الإضافية من السلعة او الخدمة تقل، أي أن المنفعة الحدية(الاشباع الاضافي) تتناقص مع زيادة الوحدات المستهلكة منها.

توازن المستهلك وتعظيم المنفعة (Utility Maximization):

قيود تعظيم المنفعة :

- قيد الدخل : مقدار النقود المتوفرة لدية خلال فترة زمنية معينة(ساعة ، يوم ، شهر....الخ)
- اسعار السلع والخدمات التي يجب ان يدفع من اجل الحصول عليها

شرطي تعظيم المنفعة :

شرطي تعظيم المنفعة باستخدام (N) من السلع والخدمات

❖ **المنفعة الحدية لوحدة النقد متساوية في جميع الاستخدامات:**

$$\frac{MU_1}{P_1} = \frac{MU_2}{P_2} = \dots\dots = \frac{MU_n}{P_n}$$

❖ **ان ينفق المستهلك في حدود دخله:**

$$M = P_{x1}\,X_1 + P_{x2}\,X_2 + \cdots\dots + P_{xn}\,X_n$$

وعندما يستهلك سلعتين فقط (X)و (Y) فان شرطي تعظيم المنفعة هما :

$$\frac{MU_x}{P_x} = \frac{MU_y}{P_y}$$

$$M = P_x \,.\, X + P_y \,.\, Y$$

تمرين : تعظيم المنفعة (المدخل التقليدي)

إذا أعطيتي دالة المنفعة التالية

$$U = X^2 + Y^2$$

$$M=800 \ , P_x = 2 \ , P_y = 4$$

حيث M هي دخل المستهلك ، P_x سعر السلعة X ، P_yسعر السلعة Y

1. اكتبي شرطي التوازن ؟
2. أوجدي الكميات القصوى من السلعتين لهذا المستهلك في حدود دخله؟
3. ما هو الشرط الكافي ؟ وهل تحقق ؟